

معنى قاعدة: لا يعتبر الشك من كثير الشك وبعد الفراغ من الفعل .. | فضيلة الشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

يقول احسن الله اليكم ما معنى هذه القاعدة؟ لا يعتبر الشك من كثير الشك وبعد الفراغ من الفعل الحمد لله رب العالمين وبعد.
القاعدة واضحة وفقك الله وهذا هو نصها. قال فيها الناظم والشك بعد الفعل - [00:00:00](#)
غير معتبر ومن كثير الشك ايضا مغتفر. وذلك لان الشك لا ينبغي اعتماده ولا العمل به في حالتين. الحالة الاولى اذا صدر من رجل
موسوس كثيرة شكوكه. فان علاج هذا الرجل ان نبعده - [00:00:17](#)
عن شكوكه وان نجعل بينه وبين شكوكه سدا منيعا. لاننا والله لو اعملنا شكوكه كلما جاءنا وسألنا اعمالنا شكه فاننا ذلك نعطيه
السكين التي يقتل بها حياته وجمالها ويقتل به تعبه ونقطع سير قلبه الى الله عز وجل. فمن اعظم العلاجات للموسوس ان نبعده عن
شكوكه. فاذا - [00:00:37](#)
جاءك رجل كثيرة شكوكه وقال لك طفت وشككت هل انا في الشوط الثالث او الرابع؟ فايك ان تفتته لانه في الثالث لانك ان افتتته
بالاقل فقد اعملت شكه. وانما قل انت في الشوط الرابع - [00:01:02](#)
واذا رمى الجمرات ثم سألك وقال شككت هل هي الرمية الخامسة او السادسة؟ فايك ان تفتته بالاقل. لانك ان افتيته بالاقل فقد
اعملت شكه وقتلته بذلك. وانما تقول بل انت في الرمية السادسة. واذا - [00:01:21](#)
قال لا ادري اوقعت الحصاة في المرمى ام خرجت منه؟ فقل بل وقعت فيه. وان قال لا ادري اصليت ثلاثا ام اربعا؟ فقل بل صليت
اربعا لاننا نسعى في طريقة علاجه ومن اعظم طرق علاجه ان نبعده عن مصدر شكه - [00:01:41](#)
والحالة الثانية اذا صدر الشك بعد الفراغ من التعبد تماما. فلو ان انسانا توظأ وفرغ من وضوءه ثم قال لك لا ادري امسحت رأسي ام
لا؟ فقل قد مسحته. واياك ان تفتته بالاعادة. واذا - [00:02:02](#)
وفرغ من الصلاة ثم قال شككت لا ادري اسبحت راکعا او ساجدا ام لم اسبح. فقل قد سبح واياك ان تأمره بسجود السهو او باعادة
شيء من ذلك لان شكه انما طرأ بعد الفراغ من الفعل والاصل ان المسلم - [00:02:22](#)
قد فعل التعبد على وجهه الشرعي فلا ننقض هذا الاصل الا باصل او غلبة ظن والله اعلم - [00:02:42](#)